

قشرة ثلجية

قد انتقصت مني

حين لم تعرف لقلبي حقه

فحكيت عن قيسٍ وليلي

بنبرة محايدة

فكأنه درس من التاريخ تتلوه عليّ !

وأنا على وشك انفجار لم تصلك بوادره

لكنه آتٍ لو استمر الوضع المهزلي

ثم انتقصت مني

حين حدثني الجميع

حتى حائطنا المجاور

وبعد لما تأخذك الغيرة عليّ !



وانتقصت مني
حين وقفت قبلي
واستأذنت مني
ورحلت وبعد لم أبرح مكاني بالمكان !
قد انتقصت مني
حين لم تسلني عن تفاصيلي الدقيقة
واستبحت وقتي كله لتسقط ما تشاء
من تفاصيل التفاصيل
وأنا أهز رأسي في سأم
فتراه عيناك الشغف
أين الشغف ؟!
جلد رأسي تحته ثعبان لا تراه
لو هب - سلمك الإله -



لن تصدق ما تراه

أنا قشرة ثلجية

آوت إليها الشمس

توشك أن تذوب !